اي ورم في الملتحمة عظيم مجاوز للحدقة يرم فيه البياض اي الملتحمة على الحدقة اي القرنية حتى يغطيها
ويمنع التغميض اي انطباق الجفن لزيادة العظم وحدوثه يكون من الاخلاط الاربعة واكثر ما
يعتري الورد ويتهيج للصبيان لرطوبة ادمغتهم واد معتهم لكثرة البكاء وسهور بقيهم فيه وقصور
تنفسهم وضعف اعينهم بل جميع اعضائهم عن دفع ما يتوجه اليها من المواد وكثرة تعرضهم
للاسباب البادية موجبة لضعف العين كالغبار وحر الشمس العلاج هو بعينه علاج الرمد الكائن
من الحرارة لانه رمد بعينه الا انه اقوى منه ويبالغ ههنا في اخراج الدم لان بادنه اكثر بالفصد
من القيفال والحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة وفصد الشريان الصدغي وقطعه
ولضمد العين باوراق الكزبرة فانها تبرد وتحلل ومح البيض فانه يلين وينضج ويحلل
تحليلا قويا مع قليل زعفران لما فيه قبض قوي يمنع سيلان الرطوبات الى العين اذا
لطخ به وفيه مع ذلك تحليل قوي مع تليين وانضاج وتجفيف واما القلبلة فلما فيه استخان
قوي النفاخات الاطباء يطلقون النفاخات على بثور تحدث من ريح غليظة تحتبس
فيما دون ظاهر العضو فينتو سطحه الظاهر والنفاطات على بثور تحدث من مائية تحتبس
في ذلك الموضع وربما قالوا لهذه البثور المائية ايضا نفاخات لمشابهتها لها في ان لون
الجلد فيهما لا يختلف كما يختلف في البثور الخلطية وهذا هو المراد ههنا وقد يعرض في سواد العين
نفاخات اي بثور صغار لاندفاع مائية اليه وانما خص حدوثها بسواد العين وهو الطبقة
القرنية لان رطوبات العين لاجل لينها لا تحتبس المائية فيها ولا في العنكبوتية لانه اطرفيها ولا
في العنبية لصفاقة جرمها ولا في الملتحمة لصلابتها ولانها لحمية تنفذ المائية من مسامها مع
فاذا لا يمكن حدوثها الا من مائية تنفذ فتحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
وبين ما يحاذيها فيكون بين الرابعة والثالثة او بين الثالثة والثانية او بين الثانية والاولى
ولا يكون بين الرابعة وجرم العنبية لان نفوذها انما يكون من ثقب العنبية واذا خرجت
منه كان نفوذها في جرم القرنية واحتقانها فيما بين طبقاتها اسهل كثيرا من نفوذها فيما بين

النفاخات

العنبية

العنبية والقرنية لان جرم القرنية لم يجعل شديد الصفاقة لئلا يقبل الشفافية وهو مع ذلك
شديد الالتزام والالتصاق بالعنبية لئلا يكون مانعا لها عن البروز فما هو من هذه النفاخات
قريب الى الخارج بان يكون تحت القشرة الاولى لا يحجب لون العنبية فيرى اسود لان
الشعاع الخارجي يشف تلك المائية وهي صافية فتنفذ فيها الشعاع البصري من عين
الرائي ويصل الى العنبية فيدركها على لونها وما هو بعيد بان يكون تحت القشر الثالثة
يرى لونه لا لون العنبية تحته لانه ابعد من ان يشف الشعاع الخارجي فلا ينفذ فيه شعاع البصر الرائي
ولا يدرك العنبية تحته لما يحول بين البصر والعنبية كالماء الصافي اذا كان في موضع لا يقع
عليه شعاع الشمس فانه يحجب البصر عن ادراك ما في قعره بل يرى لون ذلك الماء لوقوع
شعاع البصر عليه وعدم نفوذه فيه الى ما تحته وفي الغالب يكون ما هو بعيد ابيض لصفاء
ذلك الماء والمتوسط الصافي يرى ابيض وما هو تحت القشرة الثانية يرى متوسطا
بين البياض والسواد وقد يكون المائية غليظة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة فيكون اكثر
الالم العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة التي تنشف تلك المائية مثل التوتيا
والكحل والاقليميا واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد بان يبضع موضع من الكليل السواد بالمبضع
ويخرج منه الماء كما يفعل بالمدة الكائنة خلف القرنية قروح العين تحدث اما عقيب رمد
لم يتحلل بادنه بل جمعت وتقيحت وخرقت الاغشية تحدثها او عقيب بثور على هذه الطبقة
او عقيب ضربة فرقت الاتصال او انفاذ دم النفرق وقاح وانواع القروح العارضة
في العين التي لها اسماء سبعة اربعة تحدث في سطح القرنية ويسمي جالينوس هذه قروحا لان
الثلثة الغائرة لما اختص كل واحدة منها باسم خاص خص هذه الاربعة بالاسم العام وان اختص
كل واحد منها ايضا باسم خاص عند المتاخرين وبعضهم يسميها خشونة لما يلزمها من انخفاض بعض
اجزاء سطح القرنية بسبب تفرق الاتصال اولها قرحة على ظاهر سواد العين جدا كانه لا نفوذ
له في جرم القرنية شبيهة بالدخان لانه لا يفيد اشفافها فيرى العنبية من تحتها ويرى مواضع

قروح العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)